أنشد عمر بن أبي ربيعة ابن أبي عتيق قوله .

(لم تَرَ العينُ للثريّا شَبِيهاً ... بمسيلِ التّلاَع يومَ التَقَيْنَا) .

فلما بلغ إلى قوله .

(ثم قالتْ لأُختها قد ظَلَمْنا ... إن رَدَدْناه خائباً واعتدَيْنَا) .

قال أحسنت والهدايا وأجادت ثم أنشده ابن أبي عتيق متمثلا قول الشاعر .

(أَرِيني جَوَاداً مات هُزْلاً لعلّنِي ... أَرَى ما تَرَيْنَ أو بخيلاً مُخَلّدَا) .

فلما بلغ عمر إلى قوله في الشعر .

(في خَلاَءٍ من الأَنِيسِ وأَمْنِ ...) .

قال ابن أبي عتيق أمكنت للشارب الغدر من عال بعدها فلا انجبر .

فلما بلغ إلى قوله .

(فمكَثْنَا كذاك عَشْراً تِبَاعاً ... في قضاءٍ لِدَيْنِنَا واقْتَضَيْنَا)